

## قطعة في الحديث

### ومنه حديث الإسراء وغيره

أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي<sup>(١)</sup>

(المتوفى: ٥٧٦ هـ)

(١) قال عنه الذهبي: (الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، سمع من محمد بن محمد بن عبد الرحمن المدني، والرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبو مسعود محمد، وأحمد، ابني عبد الله السوذجاني، وأبي بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد، وحدث عن: أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصّحاف، ومحمد بن عبد الجبار القوساني، وأبي طالب أحمد بن أبي هاشم الكندلاني، وأحمد بن عبد الغفار بن أشته، وإسماعيل بن عليّ السيلقي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم المؤدّب، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحدّاد، وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف النصريّ السمسار، وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري، ومكيّ بن منصور الكرجيّ السّلاّ، وأبي سعد محمد بن محمد المطرّز، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن الحارث الأخرم، والحافظ أحمد بن محمد ابن الحافظ أبي بكر بن مردويه، والحافظ أحمد بن محمد بن بشرويه، وأحمد بن محمد بن قولويه، والمحدث بندار بن محمد الخلقاني، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن بليّزة الخرقّي، وأبي حفص عمر بن الحسن بن محمد بن سليم المعلم، وأبي نصر الفضل بن عليّ الحنفي، وأبي القاسم الفضل بن عليّ السّكريّ، وفضلان بن عثمان القيسيّ، وأبي عليّ المطهر بن بطّة، ولاحق بن محمد التّميمي، والحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الطّليحيّ، والفضل بن محمد الديلمي، وأبا الخطّاب ابن البطر، والحسين بن عليّ بن البصريّ، وثابت بن بندار، وأبي سعد الحسين بن الحسين الفانديّ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن عمر السّمنيّ، وعليّ بن محمد بن العلاف الحاجب، وعليّ بن الحسين الرّبعي، وأبي الخطّاب ابن الجراح، والمبارك بن عبد الجبار ابن الطّيورّي، وجعفر بن أحمد السّراج، والمعمّر بن محمد الحبال، وأبي منصور الخياط، وأبي سعد محمد بن عبد الملك الأسديّ، وأبي ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، وخلق كثير عمل لهم «المعجم» في مجلّد تامّ، وكتب العالي والنّازل، ونسخ من الأجزاء ما لا يحصى كثرة، وله تصانيف كثيرة، وكان جيّد الضّبط، كثير البحث عمّا يشكل عليه، وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتّحديث، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه).

انظر: «سير أعلام النبلاء» (ج ٢١ ص ٥).